

نشرة أخبار سوريا - انطلاق أستانا 5 وسط مقاطعة معظم فصائل المعارضة، وتحضيرات تركية لشن عملية عسكرية في عفرين - (4-7-2017)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ٤ يوليو ٢٠١٧ م  
المشاهدات : 3360



#### عناصر المادة

جرائم النظام والتنظيم والتحالف الدولي:  
نظام الأسد:  
الوضع الإنساني:  
الوضع السياسي:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

شبكة حقوقية توثق 188 مجزرة في سورية خلال نصف عام معظمها على يد نظام الأسد والتحالف الدولي، ونظام الأسد يهدد أمريكا بالرد على أي اعتداء، وشبكة إخبارية توثق مقتل 200 شخص في درعا خلال شهر من القصف المتواصل، وفي الشأن السياسي: انطلاق أستانا 5 في العاصمة الكازاخية، أما دولياً: تحضيرات تركية لحملة عسكرية على عفرين، وإسرائيل تؤكد أنها لن تسمح لإيران بإنشاء ممر بري إلى سورية.

جرائم النظام والتنظيم والتحالف الدولي:

188 مجزرة في سورية حصدت أرواح أكثر من ألفي شخص خلال نصف عام:  
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان - في تقرير لها اليوم الثلاثاء- ما لا يقل عن 188 مجزرة في سورية أودت بحياة 2025

شخصاً خلال النصف الأول من عام 2017.

وأكدت الشبكة الحقوقية مسؤولة قوات النظام والميليشيات الإيرانية عن 61 مجزرة راح ضحيتها 602 شخصاً، بينهم 233 طفلاً و115 سيدة، فيما ارتكبت القوات الروسية 31 مجزرة أودت بحياة 305 أشخاص بينهم 126 طفلاً و70 سيدة. كما وثق التقرير ارتكاب التحالف الدولي 58 مجزرة أسفرت عن مقتل 600 مدني، بينهم 214 طفلاً و 111 سيدة، في حين ارتكبت تنظيم الدولة 15 مجزرة قتل خلالها 157 مدنياً، وارتكبت الميليشيات الكردية 4 مجازر راح ضحيتها 33 مدنياً. وتوزعت المجازر على المحافظات السورية بحسب الترتيب: الرقة:59، دير الزور: 36، إدلب: 34، حلب: 20، ريف دمشق: 11، حماة: 9، حمص: 5، درعا: 8، دمشق: 3، الحسكة: 2، اللاذقية: 1.

كما وثقت الشبكة السورية ما لا يقل عن 35 مجزرة في شهر حزيران/يونيو الماضي، 11 منها على يد قوات النظام والميليشيات الشيعية المساندة لها، فيما ارتكبت التحالف الدولي 17 مجزرة معظمها في الرقة، أودت بحياة 131 مدنياً. وأكد التقرير مسؤولة تنظيم الدولة عن 4 مجازر، وارتكاب روسيا والميليشيات الكردية لمجزرتين منفردتين خلال الشهر الماضي.

نظام الأسد:

نظام الأسد يهدد أمريكا: ردنا سيكون مغايراً تماماً عن السابق!

هدد نظام الأسد الولايات المتحدة الأمريكية بأنه وحلفاءه سيردون عليها في حال كررت هجماتها على جيش النظام، مضيفاً أن الرد "سيكون مغايراً تماماً لذلك الذي كان بعد العدوان الأول". وقال نائب وزير خارجية نظام الأسد فيصل المقداد في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس الاثنين في دمشق، "نحن لن نستغرب من قيام الولايات المتحدة الأمريكية بارتكاب اعتداءات جديدة على سوريا، لكن يجب أن يحسبوا (المسؤولون الأمريكيون) بشكل دقيق ردود الأفعال من سوريا أو حلفائها، والتي لن تكون كما كانت في العدوان الأول". واعتبر المقداد أن الولايات المتحدة أرادت من خلال هجماتها على قوات النظام إعطاء تلميحات لما سماها "التنظيمات الإرهابية"، بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها، حسب زعمه.

الوضع الإنساني:

شبكة إعلامية توثق مقتل 200 شخص في درعا خلال يونيو الماضي:

أصدر مكتب التوثيق في شبكة "تجمع أحرار حوران" الإعلامية إحصائية توثق عدد الضحايا الذين سقطوا في درعا، نتيجة القصف الهستيري الذي تعرضت له المدينة خلال شهر حزيران/يونيو الماضي. ووفقاً للإحصائية فإن ما لا يقل عن 200 شخص لقوا مصرعهم في درعا، من بينهم 10 سيدات و22 طفلاً، معظمهم قضوا نتيجة الغارات الجوية والقصف المدفعي العنيف الذي طال الأحياء المدنية على مدار شهر كامل. وأوضحت الإحصائية أن 78 شخصاً قضوا في إطلاق نار، في حين قتل 37 شخصاً نتيجة قصف مدفعي، كما أسفرت الغارات الجوية عن مقتل 34 شخصاً وأودت العبوات الناسفة بحياة 22 شخصاً.

الوضع السياسي:

انطلاق "أستانة5" صباح اليوم.. أجنادات على ورق:

انطلقت صباح اليوم الثلاثاء فعاليات الجولة الخامسة من مفاوضات "أستانة5" حول الأزمة السورية في العاصمة

الكازاخستانية "أستانة" بمشاركة وفد نظام الأسد وفصائل من المعارضة إضافة إلى ممثلي الدول الثلاث الضامنة، تركيا وروسيا وإيران وممثلين عن الأمم المتحدة وأمريكا.

وأعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية، اليوم الثلاثاء، وصول 9 ممثلين للمعارضة العسكرية، إضافة إلى مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، مشيرة إلى أن اجتماعات ثنائية ستبدأ، اليوم، بين الوفود فيما من المقرر أن تجري جلسة عامة، يوم غد الأربعاء.

ويتضمن جدول المؤتمر موضوع مكافحة الإرهاب، وترسيم مناطق خفض التصعيد بشكل واضح، إضافة إلى تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة.

وأعلن وزير الخارجية الكازاخستاني خيرت عبد الرحمنوف إن فصائل من المعارضة أكدت مشاركتها في المفاوضات إضافة إلى وفد النظام، كما أشار "رحمانوف" إلى أن القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأوسط، ستيفارت جونز سيشترك في المفاوضات بصفة مراقب، بالإضافة إلى المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، ومستشار وزير الخارجية الأردني، نواف وصفي التل.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### وزير الدفاع التركي: سنقوم بعملية عسكرية في "عفرين" إن لزم الأمر:

أكد وزير الدفاع التركي "فكري إيشيق" أن بلاده ستشن عملية عسكرية ضد الميليشيات الكردية في مدينة عفرين شمال سورية في حال لزم الأمر.

وقال "إيشيق" خلال رده على أجوبة الصحفيين: "سنقوم بعملية عسكرية في عفرين إن لزم الأمر" مؤكداً أن تركيا ستواجه هذا الخيار إذا كان مفروضاً.

يأتي ذلك في وقت يتصاعد فيه الحديث عن عملية تركية مرتقبة لدخول عفرين بالتعاون مع الجيش السوري الحر، بعد أنباء عن انسحاب القوات الروسية من نقاط تمركزها في المنطقة، حيث يواصل الجيش التركي إرسال التعزيزات إلى المناطق الحدودية مع سورية وحشد قواته قرب مدينة كيليس.

#### صحيفة: الميليشيات الكردية حفرت 3 أنفاق قرب عفرين استعداداً لعملية تركية محتملة:

نشرت صحيفة "يني شفق" التركية تقريراً يعكس مخاوف ميلشيا PYD الكردية من العملية العسكرية التركية المحتملة في مدينة عفرين شمال سورية.

وأكدت الصحيفة في تقرير -ترجمه إلى العربية موقع نور سورية- قيام منظمة PYD -التي تعد ذراع PKK في سورية- بحفر 3 أنفاق في المنطقة بطول 250 متراً خوفاً من عملية تركية محتملة، بعد أن أعلنت المناطق المحيطة بها كمناطق محظورة، بالإضافة إلى تحويل 3 قنوات مياه في سفح الجبل إلى الغرب من السد.

ووفقاً للصحيفة التركية فإن الميليشيات الكردية صممت تلك الأنفاق كإجراء احتياطي، بحيث يبلغ طولها 250 متراً، وهي مربوطة ببعضها البعض عبر نقاط اتصال لسهولة التحرك، كما تم تثبيت أسلحة بعيدة المدى عند مداخل تلك الأنفاق.

وأشارت "يني شفق" إلى إمكانية استخدام الأنفاق في عدة مجالات، كالإسعافات الأولية والثانوية، ونقل الكثير من المواد الغذائية لعناصر الميليشيات الكردية المنتشرين في المنطقة.

#### توركية غازيتاسي: الجيش التركي سيدخل "عفرين" من 4 محاور:

نشرت صحيفة "توركية" التركية تقريراً سلطت فيه الضوء على العملية العسكرية المرتقبة ضد الميليشيات الكردية في مدينة عفرين شمال سورية.

وأكد التقرير - الذي ترجمه إلى العربية موقع نور سورية وحمل عنوان "إلى عفرين من 4 محاور" - أكد أن التحضيرات التركية ما زالت مستمرة للعملية التي تسعى إلى وضع حد للتهديدات الكردية للمناطق الحدودية جنوب تركيا. ووفقاً للصحيفة التركية فإنه من المتوقع أن تشكل مدينة إعزاز مركز انطلاق العملية، على أن تقوم القوات التركية بالتعاون مع الجيش السوري الحر بمهاجمة عفرين من جهة الشمال والشرق والغرب، عبر أربع نقاط رئيسية هي "الريحانية والحسا وإصلاحية وكيليس".

وأشارت الصحيفة إلى أن العملية العسكرية قد تستغرق شهرين، وأن الهجوم على عفرين قد يستمر لـ 17 يوماً يتم خلالها ضرب مواقع ومقار الميليشيات الكردية في المنطقة، ومن ثم إقامة خط عسكري يربط بين تل رفعت ودير جمال ومنغ في ريف حلب الشمالي، حيث من المتوقع أن يشارك في الحملة 20 ألف جندي، منهم 7 آلاف جندي تركي، كما لفتت إلى وجود تفاهم تركي-روسي حول العملية، بعد اللقاء الأخير الذي جمع الرئيس التركي بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

### إسرائيل تهدد: لن نسمح لإيران بإنشاء ممر بري إلى سوريا:

قال وزير التعليم الإسرائيلي "نفتالي بينيت" إن إيران "تحاول إنشاء ممر بري متواصل من إيران إلى العراق، وسوريا ولبنان"، موضحاً أنها تسعى لاستخدامه من أجل تعزيز خطوط إمداداتها إلى التنظيمات الموالية لها في سوريا ولبنان. وأكد "بينيت" أن تل أبيب لن تسمح لإيران بإنشاء الممر، مضيفاً أنها تعتبره تهديداً استراتيجياً، كونه يعزز وجود إيران في المنطقة.

وتأتي ملاحظات بينيت بعد تقرير في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأحد، بأن السلطات الإسرائيلية قلقة من المبادرات الإيرانية لإقامة مصانع صواريخ في لبنان لمليشيا حزب الله. ووفقاً لتقرير "يديعوت أحرونوت"، فإن إسرائيل تفكر في إطلاق غارة استباقية ضد المصانع، التي تعتبرها تهديداً لقدرتها على ردع حزب الله.

### آراء المفكرين والصحف:

#### عن علاقات واشنطن "الاضطرارية" و"المؤقتة" في سورية

#### الكاتب: نهاد علي أوزجان

تواصل سوريا المحافظة على مكانتها في الأجندة التركية. سير الأحداث يشير إلى أن المشهد لن يتغير لفترة طويلة. وسط الأسبوع الماضي التقى وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس نظيره التركي فكري إشق، على هامش اجتماع وزراء دفاع الناتو، وتباحثا في الشأن السوري. في اليوم نفسه زار بريت ماكغورك، المبعوث الأميركي للتحالف الدولي ضد داعش، قوات حزب الاتحاد الديمقراطي، الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني، وطلب من تركيا، بلغة دبلوماسية، ألا تعقد مهمة بلاده.

من الواضح أن الولايات المتحدة ستبقى في المنطقة وستواصل علاقاتها مع حزب الاتحاد الديمقراطي حتى لو فقد داعش سيطرته على مناطق شرق الفرات. فمنع الهجمات الإرهابية المحتملة وإقامة النظام يحتاجان وقتاً طويلاً تماماً كما هو الحال بالنسبة للانجاز الأمريكي الكبير في أفغانستان والعراق... ليس مفاجئاً أن يستغرق تحقيق النظام 20-30 عاماً. وفوق ذلك تنص الاستراتيجية الجديدة على إقامة النظام بواسطة القوى المحلية دون تدخل القوات الأمريكية كثيراً. وفي هذه الحالة فإن الوجود السياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي الحليف المحلي المؤكد إخلاصه سيوفر مشروعية وجود القوات الأمريكية في سوريا.

وبعبارة أخرى، من غير الممكن التفكير أن علاقة واشنطن- حزب الاتحاد الديمقراطي ستكون مؤقتة. كما أن "الاضطرار" المخيم على العلاقة المذكورة يعمل على تشكيل مركز قوة جديد في سوريا. وبذلك سيكون بإمكان الولايات المتحدة التدخل بشكل أشمل في العراق، والمساعدة على حماية حدود حليفها الأردن، وعدم ترك روسيا مفلتة العنان في سوريا، إضافة إلى لجم الطموحات الإيرانية، ووضع حدود لتركيا. أعتقد أن هذا الإطار يوضح بشكل أفضل لماذا تحول التحالف الأمريكي مع حزب الاتحاد الديمقراطي إلى علاقة "اضطرارية".

عند الأخذ في عين الاعتبار المشهد السياسي في المنطقة والمشاكل والأطراف وطبيعة التهديدات ومصالح الولايات المتحدة، يصبح من الأفضل الاستماع إلى ماغورك ومتابعة تحركاته عوضاً عن تصديق وصف ماتيس تحالف بلاده مع الاتحاد الديمقراطي بأنه "مؤقت"

المصادر: